التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م. رنا رفعت شوكت

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

ملخص:

التفكير لا يحدث إلاّ إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة، و مواجهة المشكلة والتصدي لها بنجاح لا يتم إلا من خلال العمليات العقلية التي يستخدمها الأفراد للحصول على المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى فضلاً عن كيفية معالجتها واستخدامها بشكل مناسب ،أن استخدام المتعلمين لأنماط التفكير الجيد يؤدي إلى فهم أعمق للموضوعات ا لدراسية،كما يؤدي إلى ربط هذه الموضوعات ببعضها مع بعض بشكل ذو معنى يساعد على التعلم الفعال، وهذا يعني أن واجب المدرس مساعدة طلبته على التفكير بشكل سليم

في ضوء المعطيات السابقة صيغت اهداف البحث الحالي وهي

1-التعرف على التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية | الجامعة المستنصرية

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للتفكيرالعمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية | الجامعة المستنصرية تبعا لمتغيرات البحث 1- الجنس (ذكور , اناث)2- التخصص (علمي , انساني) 3- العمر(20- 25, 26- 31, 32- فاكثر).

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الاساسية | الجامعة المستنصرية , تكونت فقرات المقياس من (34) فقرة .اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة , وبعد جمع البياتات تم معالجتها باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث الى النتائج الاتية .

1- ان العينة لديها تفكيرعمودي

2- الاناث اكثر تفكير عموديا من الذكور.

3- الاقسام الانسانية اكثر تفكيرا علميا من الاقسام العلمية .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

التفكير لا يحدث إلاّ إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة، و مواجهة المشكلة والتصدي لها بنجاح لا يتم إلا من خلال العمليات العقلية التي يستخدمها الأفراد للحصول على المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى فضلاً عن كيفية معالجتها واستخدامها بشكل مناسب ،أن استخدام المتعلمين لأنماط التفكير الجيد يؤدي إلى فهم أعمق للموضوعات ا لدراسية،كما يؤدي إلى ربط هذه الموضوعات ببعضها مع بعض بشكل ذو معنى يساعد على التعلم الفعال، وهذا يعني أن واجب المدرس مساعدة طلبته على التفكير بشكل سليم (paul,2003:p235).

وحيث إن معظم الناس يعتقدون أن التفكير التقليدي العمودي هو الطريقة المُثلى الوحيدة المناسبة والفعالة، فالتفكير العمودي هو انتقائي تسلسلي، بينما الانواع الاخرى من التفكير ومن بينها التفكير الجانبي يكون محفز ومحرض، كما أن التفكير العمودي يختار المسار وذلك باستبعاد بقية المسارات الأخرى، بينما التفكير الجانبي لا يختار المسار بل يعمل على فتح المجال لمسارات وبدائل أخرى. وكل طريقة في التفكير لها استخداماتها.. ففي حالة أن الوقت المتاح محدد وهنا كمشكلة محددة يُراد حلها بأسرع وقت فإن التفكير العمودي هو الأنسب والأفضل، أما إذا كان هناك خطط وتطوير ولا يوجد مشكلة آنية ومحددة يجب التعامل معها والوقت لايسبب ضغطاً كبيراً، فإن التفكير الجانبي قد يؤدي إلى حلول إبداعية وجديدة .(آل الشيخ، 2006 ، ص 5).

ويبدء التفكير العمودي برأي او مفهوم او اقتراح معين ثم مواصله التفكير في هذا الرأي حتى يتم الوصول الى حل . فهو تفكير يحرك الفرد الى الامام بخطوات توضيحية تتابعية منطقية مدروسة تستبعد البدائل غير المألوفة، ويمكن تشبيهه بذاك الذي يحفر حفره واحده في مكان واحد ويحاول تعميق هذه الحفرة حتى يصل الى مايريد. (عطية ،2015، ص 33، 137)

ولم تجد الباحثة دراسة تناولت التفكير العمودي الذي هو نوع من انواع التفكير قريب الشبه بالتفكير المنطقي والتفكير العلمي وقد يتداخل معها. ويركز على المقدمات والنتائج المادية ، ولا يلتفت الى غيرها من التفريعات الجانبية. ومن ثم فهو احادي الاتجاه وليس متعدد الاتجاهات، فمثلاعندما تنتظر صديق وتتوقع خروجه من باب معين من البديهي أن توجه كل اهتمامك لهذا الباب تحديدا فلو خرج صديقك من باب أخر من الصعب جدا أنك تراه لأنك قد ركزت كل اهتمامك على باب محدد و ما دونه لا يعنيك.

لذا يمكن ان تصاغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي :هل يوجد تفكير عمودي لدى طلبة كلية التربية الاساسية ؟

اهمية البحث

لقد بدأ الاهتمام بموضوع التفكير في وقت مبكر ، اي منذ ان خلق الله ادم عليه السلام وان الاثار الباقية من الحضارات القديمة في الصين والهند واليونان ووادي النيل وبلاد الرافدين تشير الى انجازات متطورة ومتقدمة لا نزال نطلق عليها اسم العجائب، وان الكتب المقدسة للاديان القديمة تشير الى جوانب كثيرة من التفكير الذي يتطلب اكتساب الخبرة والتجربة العلمية والاستدلال المنطقي الذي يستخدمه ابناء هذا العصر (الغريري ، 2007، ص 16)

اذ يعد العقل هبة من الله للانسان ميزه به عن سائر المخلوقات ، يدير به الحياة على الارض بالشكل الذي يليق بعقله وكرامته ، ويشكر الله به على نعمائه ، والتفكير سمة راقية منحها الله عز وجل لذلك العقل فهو عملية عقلية تسمح للانسان بنمذجة العالم المحيط به ، وبالتالي التعامل به بفعالية بحسب اهدافه وخططه ورغباته ، وانه يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته ،فضلا عن انه يعد فريضة دينية وضرورة انسانية وحاجة اساسية من حاجات كل انسان كحاجته الى الماء والهواء والغذاء ، حيث ارسى اسسه الاسلام ورسخ مهاراته في عقول ابنائه ، فليس هناك دين اعطى العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام مثل الدين الاسلامي ،فالتفكير احد العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المعلومات، وانه احد عمليات النشاط العقلي الذي يهدف الى ايجاد علاقة متوازية ومتقابلة بين العالم الداخلي (الذاتي) والخارجي (الموضوعي) ، وهذه العلاقة لا تقتصر فقط على النشاط الوظيفي للتفكير وانما تبدو بصورة واضحة في مراحل نمو التفكير ، حيث ان عملية التمييز التدريجية للجهاز العقلي التي تاتي عن طريق تكون بناءات داخلية جديدة تتضمن احتكاكا فعليا مع الواقع ينتج عنه نوع جديد من التمثل والموائمة (التلائم) ، كما انه عملية فسلجية مخية تمارسها القشرة المخية على شكل موازنة بين الانطباعات العقلية الاتية من البيئة المحيطة الجغرافية والاجتماعية على اعضاء الحس وبالاستناد الى اللغة والمعرفة واصدار احكام عليها واستباط نتائج ايجابية منها فضلا انه المهارة العملية التي يمارس الذكاء نشاطه على الخبرة . (ابراهيم واخرون، 2012، ص16)

وقد ازداد الاهتمام بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين ، سيما عقد الثمانين منه ، ويتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والدراسات واتفاق وجهات النظر الداعية للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره ، عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل ابعادها الى تنظيم التفكير عند المتعلمين ، وتمكنهم من استثمار اقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية، ولو قارنا بين حياة الانسان في العصور القديمة عندما كان يجمع الثمار ويعيش في الكهوف ويصطاد الحيوانات ، وبين حياة الانسان المعاصر لوجدنا فرقا شاسعا يصعب علينا في كثير من الاحيان استيعاب مداه.

اما الكائنات الحية الاخرى غير الانسان فلم تتطور على مر العصور ، فعلى سبيل المثال لا تنقل الحيوانات البالغة الى صغارها الا القليل من الافعال النمطية البسيطة المتعلمة التي تلبي بالكاد احتياجات بقائها الاساسية ، ولا تمثل باي حال اضافة تراكمية ابداعية ، كما هو الحال في الحضارة الانسانية التي يتوارثها ويطورها بنو البشر جيلا بعد جيل عبر رحلة حياتهم الطويلة .(ابو جادو ونوفل،2010، ص25)

وتمثل حياة الفرد سلسلة من الاحداث والمواقف التي تتطلب التفكير. مما دعا البعض الى القول بأننا لا نستطيع التوقف عن التفكير ، واننا نفكر حتى لوكنا لانستطيع ذلك ، وعليه فأننا نمارس العديد من أشكال ومهارات التفكير التي تندرج في مستواها من البسيطة كالتعرف والاستدعاء والفهم الى المركبة او المعقدة كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي والتفكير عالي الرتبة والتفكير المنظم والتفكير ماوراء المعرفي . ولعلها جميعا من مقومات السلوك الذكي والتي دعت بعض العلماء الى تسمية من يمتلكها بالشخص الحاذق أو الخبير .

وليس من شك اننا وفي جميع معالجتنا العقلية نسعى الى التغلب على مشكلة، أو مواجهة موقف ما، الامر الذي يدعونا الى اتخاذ العديد من القرارات الحيوية والهامة في حياتنا اليومية والتي تختلف في سهولتها أو صعوبتها، اضافة الى اختلافها من حيث درجة نجاحها أو فشلها، وذلك تبعا لعدة عوامل بعضها شخصية داخلية واخرى ترتبط بمعلومات خارجية .(الريماوي واخرون، 2004 ، ص317).

وبناءاً على ما تقدم يمكن القول ان الانسان يحدد اهدافه ويرسم طريقه ويضع الخطط التي توصله الى تلك الاهداف واجراءات تنفيذها بالتفكير، والتفكير يتمكن من رسم ملامح مستقبله ويعبر عما يميزه ممن سواه من البشر والمخلوقات في هذا الكون، وان التفكير لازمة من لوازم الانسان العاقل لا يمكن لمن يريد ممارسة الحياة في ظل متغيراتها الاستغناء عنها . والعقل اداة التفكير وكنز الطاقة الابداعية الذي لا ينضب بل ينمو كلما زاد استخدامه وتوظيفه في التعاطي مع البيئة النفسية والمادية التي تحيط الفرد ، لذلك تمس الحاجة الى تنمية القدرة على التفكير بوصفه مشروعا الاستثمار فيه لا يقبل الخسارة ، ولعل الدليل على ذلك هذا التقدم والانفجار المعرفي في الدول المتقدمة التي اولت التفكير وتعليمه وتنمية مهاراته اهتماما مميزا في مناهجها التعليمية وبرامجها التطويرية ، فيما نرى انكماشا في خلو بلداننا نحو مراتب الرقي والتقدم المعرفي بفعل التخلف عن مسايرة العالم المتقدم في تطوير مناهج التعليم لما يلبي متطلبات تنمية مهارات التفكير المختلفة ، وفي هذا السياق ياتي قول احد المفكرين اليابانين : معظم دول العالم تعيش على ثروات تقع تحت اقدامها كلما استخدمتها تقل فتنضب ، فيما نحن في اليابان ثروتنا فوق ارجلنا كلما اخذنا منها تزداد وتعطي بقدر ما ناخذ منها . وهذا ما يدل على دور التفكير وفعله في تطوير حياة الامم

واذا كان للتفكير هذه الاهمية فان اهميته تزداد بل تتضاعف في بلداننا التي تأخرت سنين في سلم التقدم العلمي والتقني ، فنحن بنا حاجة تتقدم على غيرنا لاعمال العقول وتنمية الطاقات والقدرات الابداعية لكي نقلص الفرق الشاسع بيننا وبين الدول التي سبقتنا في مضمار الاهتمام بالتفكير وتربعت على منصات الرقي وصرنا نتحسر احيانا وننبهر احيانا اخرى مما وصلت اليه اعمال العقول وتنمية قدرتها في التفكير ومهارته وخصوصا في التفكير العمودي الذي اعتبر ولوقت طويل نموذجا مثاليا وشكلا غير قابل للنقاش ، لا بل ينصح به وتحث جميع العقول على اتباعه ولو ادى الى فشل قريب او بعيد ، وربما كان الحاسوب مثالا على ذلك ، اذ يحدد المبرمج المسألة كما يحدد طريقة الكشف عنها ثم يأتي الحاسوب ليحلها بمنطقية وكفاءة لا تضاهي ، فعندما ناخذ مجموعة مكعبات ونبنيها فوق بعضها نجعل كل واحد يرتكز بشكل راسخ على الاخر وشكل هذا الارتكاز التعليل الدقيق للتفكير العمودي ، هذا ونحن نلجأ الى انواع اخرى من التفكير عندما يكون التفكير العمودي محاصر بحدود بنيوية تمنعه من اداء هذه المهمة ولا يستطيع ان يتجاهل هذه الحدود لانها تمثل ماهيته .

ويعتبر التفكير العمودي هو تفكير اللاحتمالية العالية التي لا نستطيع ممارسة حياتنا اليومية بدونها لاننا نضطر الى تحليل كل تصرف او حدث وفحصه بعناية ، وكما تنساب المياه الى اسفل المنحدرات سالكة الطريق في سرسر النهر كذلك يفعل التفكير العمودي عندما ياخذ افضل الطرق الممكنة موسعا مجراه وجاعلا اياه الطريق الاعلى احتمالية يوما بعد يوم . (دي بوينو، 2010 ، ص 7-12)

مما تقدم يمكن تحديد اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية

1- يدرس البحث الحالي عينة هامة في المجتمع والمتمثلة بطلبة الجامعة الذين يشكلون شريحة هامة من شرائح المجتمع الذين يقع عليهم بناء مستقبل العملية التربوية في المجتمع الذي ينتمون اليه وتطويره ،ومن ثم فان دراسته تشكل محورا هاما في البحوث العلمية.
2- دراسة التفكير العمودي وقياسه يعتبر من المواضيع الهامة جدا ،لانه يحرك الفرد الى الامام حيث يجعل الفرد يواصل التفكير حتى يصل الى حل.
3- يعتبر التفكير العمودي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، حيث ان للبحث الحالي اهميته في البيئة العراقية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من المقاييس في حدود علم الباحثة .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى

1. التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
2. دلالة الفروق في التفكيرالعمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

3. دلالة الفروق في للتفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني)
4. دلالة الفروق في للتفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعا لمتغير العمرمن عمر (20- 25)و عمر (26-31) وعمر(32- فاكثر)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة من قسم معلم الصفوف الأولى وقسم العلوم من كلية التربية الأساسية |الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(2017- 2018)

تحديد المصطلحات

اولا : التفكير thinking عرفة كل من

- دافيدوف (1983): انه انشطة عقلية مختلفة مثل الاستدلال ، وحل المشكلات ، وتكوين المفاهيم . (دافيدوف ، 1983، ص 383)
- الريماوي(1993): انه عملية معرفية مركبة تتضمن الاستدلال اي اكتشاف علاقات جديدة بين عناصر الموقف التعليمي ، وبين وحدتين او اكثر من الوحدات المعرفية (الشكل التصوري العام) الصور الذهنية والرموز. (الريماوي ، 1993،ص 210)
- دي بونو (2000): عملية عقلية يقوم بها الفرد او حل مشكلة عن طريق الاستخدام الفكري للعقل ، او هو نشاط يبدا بمشكلة ويهدف حل تلك المشكلة . (دي بونو ، 2000، ص 40)

التعريف النظري للتفكير

هو نشاط عقلي يقوم به الفرد باستخدام ما يحمله من صور ذهنية عن الاشياء لحل المشكلات التي تواجهه.

ثانياً: التفكير العمودي vertical thinking

عرفة عطية (2015) هو نوع من التفكير قريب الشبه بالتفكير المنطقي والتفكير العلمي وقد يتداخل معها. ويركز على المقدمات والنتائج المادية ، ولا يلتفت الى غيرها من التفريعات الجانبية، ومن ثم فهو احادي الاتجاه وليس متعدد الاتجاهات. وببدء برأي أو مفهوم أو اقتراح معين ثم يواصل التفكير في هذا الرأي حتى يتم الوصول إلى حل . فهو تفكير يحرك الفرد إلى الأمام بخطوات توضيحية تتابعية منطقية مدروسة تستبعد البدائل غير المألوفة. (عطية ،2015، ص33، 137)

التعريف النظري للتفكير العمودي: تتبنى الباحثة تعريف عطية (2015)

التعريف الاجرائي للتفكير العمودي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب | الطالبة عند اجابته على فقرات مقياس التفكير العامودي ، المستخدم لاغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : اطار نظري

نظرية التفكير العمودي للمنظر (إدوارد ديبونو ، 1933) :-

يعد التفكير العمودي احد أنماط التفكير ، وهو يرتبط بالعالم النفساني الانكليزي (ادورد دي يونو) والذي يعني البحث عن حل للمشاكل باساليب تقليدية او منطقية (دي بوتو، 2005 : 91) ، ويتميز التفكير العمودي بانه ينسب اساسا الى المنطق او ما يالفه الانسان ويعتاد عليه ، كما انه يعتمد على تسلسلات جامدة وخطوات متتالية للامام ، بحيث كل خطوة يمكن ان تبرز منطقيا . (ذيب و علوان ، 2012 : 467)

كما يؤكد (دي يونو) بان التفكير العمودي يعتمد على السياق المنطقي بين المقدمات والنتائج، وهذا التفكير هو ذلك التفكير المالوف والشائع بين الطلبة عندما يحاولون ممارسة القراءة (صالح وسعود ، ص2014 : 34) .

ويميل التفكير العمودي الى اعتبار ان الحل في التفكير الجانبي شكلا من اشكال الغش ، والى وجود عدد من الافتراضات لان عمل المنطق يتطلب مجالا محددا وهي المسلمات ، وعندما تصبح الحالة مرنة ويصبح كل شي مجال شك يقع التفكير العمودي في قلق كبير ، ومن هذه الفوضى اللامحدودة تنشا الافكار الجديدة عن طريق التفكير الجانبي .(ديبونو، 2010 : 53) .

كما يعد التفكير العمودي بطبيعته غير قادر على توليد افكار جديدة ، بحيث ينزع الافراد الى التحكم الكامل بكل ما يجري في العقل ، اي اننا نخضع كل شي للتحليل والتركيب المنطقيين ونجهد انفسنا بالوسوسة والتدقيق كما في بعض الافلام التي تقسم الحركة الى سلسلة من الصور الساكنة ، اي ان التفكير العمودي هو نمط ذهني متطرف ومتسلسل .(ديبونو، 2005 : 92) .

ان التفكير العمودي بحاجة الى نقطة انطلاق ولبنية اساسية نقبلها مبدئيا ثم نوسعها اثناء العمل بها ، وقد يؤدي هذا التوسع لتغيير في تبك الفكرة لكن من المستبعد ان يؤدي هذا التغيير الى فكرة جديدة ، لان مجرد القبول بها يعني الالتزام بها والابتعاد عن الفوضى الكامنة اللامحدودة ، اذ انه خطوة بعد خطوة او حجرا فوق حجر ، نقوم نحن اثناء تفكيرنا العمودي في رصف الطريق السببي الذي يشقه المنطق من خلال الخوض بافكار غير مصاغة ، حيث يوضع كل حجر فوق سابقه بشكل راسخ كما يجب على كل حجر لاحق ان يتناسب مع سابقه ، وهذا هو جوهر المنطق الذي يفرض على كل مرحلة ان تكون صحيحة بحد ذاتها (دي يونو ، 2010 : 53) .

ويؤكد (دي يونو) بان التفكير العمودي هو البدء برأيا ومفهوما واقتراح معين ثم مواصله التفكير في هذا الرأي حتى يتم الوصول الى حل ويمكننا تشبيه هذا كالذي يحفر حفرة ويحاول تعميق هذه الحفرة حتى يصل الى مايريد .. .(Derrick , 2002 : 5)

ان المهم في التفكير العمودي هو الصواب،ويقوم بانتقاء طرق واستثناء طرق اخرى. وايضا اختيار الطريق الأسلم والاقصر لحل المشكلة ,والقيام بطرق ببحث مختلفة حتى الوصول لمدخل مناسب، مع محاولة اختيار افضل الطرق لحل المشكلات . وفي التفكير العمودي يسير المرء في اتجاه محدد بوضوح لحل مشكلة ما ويستخدم وسيلة محددة . وخلاله ايضا يقوم الشخص بتصميم تجربة للتوصل للنتيجة لذا ينبغي على الفرد ان يتحرك بطريقة محددة باتجاه ما . وبعبارة اخرى فان التفكير التقليدي العمودي يتجه حول المقولة المشهورة ((أنا اعرف الشيء الذي ابحث عنه)) . (ديبونو، 2010 : 55) .

وهذا النهج من التفكير هو علمي ومنطقي، تحليلي، ومنهجي . وهناك الكثير من القيمة والفائدة لهذا الشكل من التفكير في عالم رياضي سريع الخطى . وهناك حدود لإمكانياته ذا النهج فيحل المشكلات، ويمكن أن تكون مشكلة خاصة لتوليد حلول وأفكار مبتكرة . وذلك لانه يتصف بانه بعيد عن اللهو عند العمل، وعلى الرغم من انه قد يوجد احد اشكاله أكثر ملائمة لغرض معين من الآخر، أو احد الاشكال قد يكون أكثر ملائمة لشخصية معينة من أخرى، لكن لا يعني هذا أن احدهما جيد و الآخر سيء . كما لا يعني أن احدهما مرغوب فيه، والآخر يجتنبه . كما أنه لا يعني أن احدهما أفضل من الآخر، إلا أنه قد يكون من الأفضل أن يكون أكثر ملائمة من الآخر، تبعا لطبيعة المشكلة التي يتم التفكير فيها، أو للهدف الذي يسعى إليها المفكر .

(Derrick , 2002 : 5)

ثانياً: دراسات سابقة

لم تجد الباحثة دراسة سابقة للتفكير العمودي ، لذلك تطرقت الباحثة الى الدراسات التي تناولت انواع التفكير وعلاقته بمتغيرات اخرى ، ومن هذه الدراسات هي.

1. دراسة لعيبي2011

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفكير الشكلي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. اعد الباحث مقياس التفكير الشكلي ، وتبنى مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ل (كوستا وماكربي) الذي تم تعريبه من قبل الانصاري. بلغت عينة البحث 400 طالب وطالبة، اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصل الباحث الى عدم وجود علاقة بين التفكير الشكلي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

(لعيبي ، 2011، ص 5)

2. دراسة السلمان 2011

استهدفت الدراسة الى معرفة السعة العقلية والتفكير التاملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا ،قامت الباحثة ببناء مقياس السعة العقلية وتبنت الباحثة مقياس التفكير التاملي لايزن ، بلغت عينة البحث (265)طالبا وطالبة ،اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد

المعالجة الاحصائية توصلت الباحثة الى وجود علاقة بين السعة العقلية والتفكير التاملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا.(السلمان، 2011 ، ص 10)

3. دراسة حامد 2012

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التضامن والتفكير التاملي لدى طلبة الجامعة .قامت الباحثة ببناء مقياسي التضامن والتفكير التاملي ،بلغت عينة البحث 480 طالب وطالبة،اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحثة الى وجود علاقة بين التضامن والتفكير التاملي .(حامد، 2012، ص 4)

4. دراسة علي 2012

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين القلق والتفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين . قام الباحث ببناء مقياس القلق ، اما مقياس التفكير الابتكاري فقد اعتمد الباحث على اداة جاهزة وهو مقياس تورنس للتفكير الابتكاري الصورة المعبرة ل (سيد خير الله 1966)، بلغت عينة البحث 38 طالب وطالبة الموجودين رسميا في ثانوية الموهوبين في محافظة بغداد | الكرخ ، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحث الى وجود علاقة بين القلق والتفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين. (علي ، 2012،ص 6)

5. دراسة ثجيل 2012

استهدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .قامت الباحثة ببناء برنامج لتنمية مهارات التفكير التحليلي ، بلغت عينة البحث (50) طالبة في المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية ، وتم توزيع افراد العينة على مجموعتين (تجريبة 25 طالبة ، وضابطة 25 طالبة) ، وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحثة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية في اختبار التفكير التحليلي بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة تبعا لمهارات التفكير التحليلي . (ثجيل ، 2012،ص7)

6. دراسة حيدر خان 2012

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفكير العقلاني واساليب التعامل مع ضغوط الحياة .قامت الباحثة ببناء مقياسي التفكير العقلاني واساليب التعامل مع ضغوط الحياة ، بلغت عينة البحث 400 طالب وطالبة ،اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحثة الى وجود علاقة بين التفكير العقلاني واساليب التعامل مع ضغوط الحياة.(حيدر خان ، 2012،ص5)

7. دراسة السعدون 2012

استهدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قامت الباحثة ببناء مقياسي اختبار حل المشكلات وبرنامج لتعليم التفكير، بلغت عينة البحث 400تلميذ وتلميذة ،اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحثة الى وجود فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار حل المشكلات ومجموع تحصيلهم الدراسي في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي.(السعدون ، 2012، ص8)

8. دراسة سعود 2013

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفكير الجانبي والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة ، قام الباحث ببناء مقياس التفكير الجانبي وتبنى مقياس الدافعية العقلية الذي اعده الغراجي (2011) بلغت عينة البحث 442 طالب وطالبة ،اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحث الى وجود علاقة بين التفكير الجانبي والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة.(سعود ، 2013، ص 10)

9. دراسة عبيد 2014

استهدفت الدراسة الى معرفة دور الوالدين في تطور التفكير الابداعي لدى التلاميذ بعمر 6 – 10 سنوات ، قامت الباحثة باعداد استبانة كاداة موجهة الى اسر تلاميذ بعمر 6– 10 سنوات، بلغت عينة البحث 200ولي امر من اولياء امور تلاميذ المرحلة الابتدائية ،اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية . وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الباحثة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اولياء الامور في تحديد دور الوالدين في تطوير التفكير الابداعي لدى التلاميذ بعمر 6 – 10 سنوات. (عبيد ،2014، ص5).

مناقشة الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة درست التفكير وعلاقته بمتغيرات عديدة مثل (العوامل الخمسة ، التحصيل ، اساليب التعامل مع ضغوط الحياة ، الدافعية العقلية)

أما البحث الحالي درس التفكير العمودي لدى كلية التربية الاساسية .

من حيث العينة إن الدراسات السابقة بلغت عينتها بين (480–30) ،وان الباحثة سوف تستفيد من هذه الدراسات في تحديد عينتها ، لذلك تم تحديد العينة ب (165) طالب وطالبة

أما من حيث الأداة فأن أغلب الدراسات السابقة تم فيها إعداد مقاييس جديدة ، أما بخصوص البحث الحالي فان الباحثة قامت ايضا ببناء مقياس جديد مستفيدة طبعا من المقاييس السابقة في تطبيقها على أفراد عينتها .

وان جميع الدراسات السابقة استخدم فيها (اختبار مربع كآي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

أما البحث الحالي فقد استخدم فيه الوسائل الإحصائية نفسها.

وأخيرا فان اغلب الدراسات السابقة أشارت إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمتغيرات الأخرى ، أما نتائج البحث الحالي فقد أشار إلى ان العينة لديها تفكير عمودي

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات التفكير العامودي لدى طلبة كلية التربية الاساسية | الجامعة المستنصرية .

أولا : مجتمع البحث RESEARH of populathon

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية | الجامعة المستنصري– المرحلة الثالثة |الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017–2018) ويتكون المجتمع الإحصائي من (7014) طالب وطالبة موزعين على (15) قسم في الكلية من التخصصات العلمية والإنسانية وكما هو موضح في الجدول(1)

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب أقسام الكلية

القسم	ذكور	إناث	المجموع
1– التربية الخاصة	33	21	54
2– الارشاد النفسي	122	73	195
3– معلم صف اول	83	62	145
4– رياض اطفال	0	69	69
5– الفنية	51	74	125
6– الاسرية	44	38	82
7– الاسلامية	83	90	173
8– التاريخ	81	75	156
9– الجغرافية	106	91	197
10– الرياضة	63	7	70
11– اللغة العربية	79	86	165
12– اللغة الانكليزية	30	75	105
13– الرياضيات	28	50	78
14–الحاسبات	18	57	75
15–العلوم	39	86	125
المجموع	860	954	1814

عينة البحث SAMPLE OF RESERCH

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة إذ شملت (165) طالب وطالب من قسم معلم الصفوف الأولى وقسم العلوم المرحلة الثالثة | الدراسة الصباحية ضمن كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية .

أداة البحث REGEARCH OF MEAUS

لما كانت أهداف البحث يتطلب استخدام مقياس التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية |الجامعة المستنصرية، قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير العمودي ، وذلك من خلال اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة ، وكذلك من خلال قيامها بدراسة استطلاعية ،وقد حصلت الباحثة على (40) فقرة ضمت بدائل الإجابة (تنطبق علي دائما –تنطبق علي غالبا – تنطبق علي احيانا –لا تنطبق علي) تعطى عند التصحيح الدرجات(3–2–1–0) للفقرات السلبية والعكس للفقرات الايجابية ، وكما هو موضح في ملحق رقم (1).

الصدق VALIDITY

يعد الصدق احد المفاهيم الأساسية في أي اختبار وبدون الصدق فان الاختبار لا يعول عليه (gensen,1980,p297) ويدل الصدق على مدى قدرة الاختبار على قياس ما ينبغي أن يقيسه وقد تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق الظاهري , وذلك بعرض فقرات المقياس المكونة من (40) فقرة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص للاطلاع على فقرات مقياس, وكما هو موضح في الجدول رقم (3)وقد حصل على نسبة صلاحية 80% وقد حذفت (6) فقرات وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (34) فقرة.

تمييز الفقرات

تذكر anastasi,1976 ان خطا العينة يصبح كبيرا في حالة كون العينات صغيرة, ولهذا يفضل ان لا تقل نسبة كل مجموعة عن (25%) ولا يزيد عن 33%, وقد بلغت في هذه العينة (27)فرد في المجموعة العليا و(27) في المجموعة الدنيا, وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ونتيجة التحليل الاحصائي تبين ان فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وقامت الباحثة بحساب القيمة التائية ومعامل الارتباط وعدتا القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

القيمة التائية لفقرات المقياس لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

الفقرات	القيمة التائية	معامل الارتباط
1-	4,62	0,471
2-	5,84	0,427
3-	4,45	0,339
4-	3,32	0,265
5-	2,57	0,173
6-	4,62	0,960
7-	2,45	0,335
8-	3,60	0,914
9-	5,20	0,763
10-	3,69	0,183
11-	2,74	0,737
12-	4,34	0,390
13-	4,35	0,327
14-	3,98	0,587
15-	4,57	0,659
16-	4,69	0,279
17-	4,45	0,372
18-	3,80	0,114
19-	4,90	0,235
20-	3,14	0,792
21-	3,33	0,268
22-	4,52	0,283
23-	5,28	0,758
24-	6,61	0,631
25-	3,84	0,382
26-	5,10	0,741
27-	6,73	0,384
28-	2,15	0,135
29-	5,59	0,560
30-	6,48	0,403
31-	6,04	0,890
32-	5,85	0,913
33-	5,05	0,932
34-	5,97	0,508

يتضح من الجدول (2) إن القيمة التائية المحسوبة(1,98) بدرجة حرية(88) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0,05) أي إن جميع الفقرات كانت مميزة .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

وكمؤشر آخر لصدق البناء تحققت الباحثة من مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (108) من خلال معامل ارتباط بيرسون , وقد تبين إن جميع الفقرات دالة لأنها اكبر من القيمة الجدولية(1,98)عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (163) وكما موضح في الجدول (2) .

الثباتRELIABILITY

يقصد بالثبات ان المقياس يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على المفحوص نفسه بعد فترة زمنية معينة وتحت الظروف نفسها (ابو حطب واخرون, 1987 , ص 11) , وتم التأكد من ثبات المقياس الحالي بطريقة أعادة الاختبار , فاختير(30)طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير العمودي (0,81)

الوسائل الإحصائية STATISTICAI METHODS

1-اختبار معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لحساب التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية \ الجامعة المستنصرية.

2-الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الاساسية | الجامعة المستنصرية.

3-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات والفرق بين الذكور والإناث على مقياس التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الاساسية | الجامعة المستنصرية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتفسيرها على وفق أهدافه .

وفيما يأتي عرض لهذه النتائج :

1- التعرف على التفكير العمودي لدى طلبة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة من الذكور والإناث الخاص بالتفكير العمودي (109,27)، والانحراف المعياري، (11,32)، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (85) والمتوسط الحسابي، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة .

فظهرت النتيجة إن القيمة التائية المحسوبة (27,53) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (163)اي ان العينة لديها تفكير عمودي، وهذا الامر

يعود الى ان العينة تفكيرها علمي ويتسم بالصواب حيث تتسم بالمنطق والتحليل والتركيب وتوليد الافكار الجديدة وتقوم ايضا بانتقاء طرق واستثناء طرق اخرى لحل المشكلة .

الجدول (3)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري على مقياس التفكير العمودي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلاله
مقياس التفكير العمودي	165	109,2	11,32	85	27,53	1,96	دال عند مستوى دلاله0,05

2- الفرق وفق متغير الجنس (الذكور والإناث) في مقياس التفكير العمودي

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي لعينة الذكور (102,09)، بينما المتوسط الحسابي لعينة الإناث هو (118,77)، والانحراف المعياري لعينة الذكور هو (9,24)، بينما الانحراف المعياري لعينة الإناث هو (5,12) وعند اختبار دلالة الفروق واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتيجة دالة إحصائيا لصالح الاناث عند مستوى(0.05) إذ إن القيمة التائية المحسوبة (13,69) اكبر من القيمة التائية الجدولية(1,96) اي ان الاناث افضل من الذكور في التفكير العمودي وهذا الامر يعود الى ان الاناث يهتمن بالتفاصيل اكثر من الذكور وهذا يساعدهن في الوصول الى افضل طريقة لحل المشكلة .

جدول(4)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري لعينة الذكور والاناث على مقياس التفكير العمودي

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلاله
التفكير العمودي	ذكور اناث	94 71	102,09 118,77	9,24 5,12	163	13,69	1,96	دال عند مستوى دلالة 0,05

3- الفرق وفق متغير التخصص(انساني، علمي) في مقياس التفكير العمودي

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة الانساني هو (118,35)، بينما المتوسط الحسابي للعينة العلمي هو (101,51)، والانحراف المعياري للعينة الانساني هو (5,20) , بينما الانحراف المعياري للعينة العلمي هو (9,15) وعند اختبار دلالة الفروق واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتيجة دالة إحصائيا لصالح الانساني عند مستوى(0.05) إذ إن القيمة التائية المحسوبة (14,18) اكبر من القيمة الجدولية (1,96) اي ان الاقسام الانسانية اكثر تفكيرا عموديا من الاقسام العلمية .

وهذا الامر يعود الى ان الاقسام الانسانية تفكيرهم منطقي ومالوف ومتسلسل وبخطوات متتالية الى الامام اكثر من الاقسام العلمية

جدول(5)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري حسب التخصص (علمي، انساني) على التفكير العمودي

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلاله
التفكير العمودي	انساني علمي	76 89	118,35 101,51	5,20 9,15	163	14,18	1,96	دال عند مستوى دلاله0,05

4- الفرق وفق متغير العمرفي مقياس التفكير العمودي

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة (133)من عمر (20- 25)هو (113,34)، والمتوسط الحسابي للعينة (22)من عمر هو (26-31) هو (96,81) وبلغ الفرق بين المتوسطات (16,53) والقيمة الشيفية (5,01)وهو دال عند مستوى دلالة (0,05) لصالح العمر من (20-25).

بينما أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة (133)من عمر (20- 25)هو (113,34)، والمتوسط الحسابي للعينة (10)من عمر هو (32- فاكثر)هو (82,5) وبلغ الفرق بين المتوسطات50,84) والقيمة الشيفية (7,19) وهو دال عند مستوى دلالة (0,05)لصالح العمر من (20- 25).

بينما أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة (22)من عمر (26-31)هو (96,81)، والمتوسط الحسابي للعينة (10) من عمر هو (32- فاكثر) هو (82,5) وبلغ الفرق بين المتوسطات (14,31) والقيمة الشيفية (8,37)وهو دال عند مستوى دلالة (0,05)لصالح العمر من (26-31).

وهذا الامر يعود الى ان كلما تقدم الفرد بالعمر كلما زاد ادراكه في التفكير فيستطيع بذلك ان يحل مشاكله بطريقة ايجابية وصحيحة .

جدول (6)

متوسط الدرجات والقيمة الشيفية حسب العمر على مقياس التفكير العمودي

العمر	العينة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفية	الدلالة عند مستوى0,05
25-20	133	113,34	16,53	5,01	دالة لصالح 25-20
31-26	22	96,81			
25-20	133	113,34	50,84	7,19	دالة لصالح 25-20
32- فاكثر	10	82,5			
31-26	22	96,81	14,31	8,37	دالة لصالح 31-26
32-فاكثر	10	82,5			

الاستنتاجات

1- ان العينة لديها تفكيرعمودي.

2- الاناث اكثر تفكير عموديا من الذكور.

3- الاقسام الانسانية اكثر تفكيرا علميا من الاقسام العلمية .

التوصيات

1-اقامة ندوات علمية لتوضيح مفهوم التفكير العمودي , وتكليف الطلبة باعداد بحوث ونشرات علمية .

2- بناء برنامج تدريبي لتنمية التفكيرالعمودي لدى طلبة الجامعة وخصوصا الذكور.

3- توصية المؤسسات التربوية المعنية الى ادخال مبادئ ومهارات التفكير العمودي ضمن مناهج التعليم العام ابتداء من رياض الاطفال .

4- قيام كلية التربية الاساسية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات ذات العلاقة بتدريب جميع معلمي ومعلمات التعليم العام ابتداء من رياض الاطفال على اساليب واستراتيجيات التفكير العمودي وتنميته .

5- أغناء مكتبات الجامعات و المدارس المتوسطة و الإعدادية بالمنشورات المتنوعة والصور التي تبين التفكير العمودي ومفاهيم أخرى في علم النفس .

المقترحات

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الاعدادية.

2- اجراء دراسة لتقنين اختبار التفكير العمودي لدى طلبة الجامعة .

3- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير العمودي والابداع .

4- دراسة اثر برنامج مستند الى نظرية التفكير العمودي في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة .

5- اجراء دراسة حول فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير العمودي لدى طلبة الجامعة.

المصادر

1. ابراهيم واخرون, محمد وميادة اسعد وزينة عبد المحسن (2012), التفكير (تعليمه .مهاراته. عاداته) ط1 ,دار الفراهيدي للنشر والتوزيع , بغداد
2. ابو جادو ونوفل , صالح محمد ومحمد بكر (2010), تعليم التفكير النظرية والتطبيق, ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان.
3. ابو حطب , فؤاد واخرون (1987), التقويم النفسي ,ط3 القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
4. آل الشيخ ،عبدالله بن عبدالعزيز (2006), طرائق التفكير المختلفة ، جريدة الرياض السعودية،لثلاثاء 26 شعبان 1427هـ - 19 سبتمبر ،العدد 13966.

5. ثجيل , ليلى نجم (2012), اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال, رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية الاساسية | الجامعة المستنصرية .
6. حامد , شهد صبيح (2012) , التضامن وعلاقته بالتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب | جامعة بغداد .
7. حيدر خان,شيماء جاني (2012), التفكير العقلاني واساليب التعامل مع ضغوط الحياة, , رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الاداب | جامعة بغداد.
8. دافيدوف, , لندال (1983) , مدخل علم النفس , دار ماكجروهيل للنشر , لندن .
9. دي بونو , ادوارد (2000) , تعليم التفكير , دار الرضا , دمشق , سوريا .
10. دي يونو ، ادورد (2010) التفكير الجانبي كسر للقيود المنطقية ، ترجمة : نايف الخوص ، منشورات الهيئة العامة للكتاب السوري ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا.
11. ذيب ، ايمان عبد الكريم ، و علوان ، عمر محمد (2012) : التفكيرالجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبةالجامعة ، مجلة الاستاذ ، العدد (201) ، جامعة ابن الرشد ، ص (463 – 540)
12. الريماوي , محمد عودة (1993), علم نفس الطفل ,دار زهران , عمان , الاردن .
13. الريماوي,محمد عودة(2004), علم النفس العام, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
14. السعدون , زينة عبد المحسن (2012) , أثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية,اطروحة دكتورا غير منشورة .كلية التربية ابن الهيثم | جامعة بغداد.
15. سعود , قصي عجاج (2013), التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ابن رشد | جامعة بغداد.
16. السلمان , تمارة عبد الرزاق عطية , السعة العقلية والتفكير التاملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا, اطروحة دكتورا غير منشورة , كلية التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد .
17. صالح ، فاضل زامل ، و سعود ، قصي عجاج (2014) : التفكير الجانبي لدى الطلبة ، مجلة الاستاذ ، العدد (209) ، المجلد (2) ، جامعة بغداد .
18. عبيد , امل حمودي (2014), دور الوالدين في تطور التفكير الابداعي لدى التلاميذ بعمر 6 – 10 سنوات , مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية , العدد السابع عشر .
19. عطية , محسن علي (2015) , التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ,ط1 ,دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان .
20. الغريري , سعدي جاسم عطية (2007), تعليم التفكير (مفهومه وتوجهاته المعاصرة , المكتبة الوطنية ,بغداد
21. لعيبي,فاتن كاظم (2011), التفكير الشكلي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ابن رشد | جامعة بغداد.
22. الموسوي ,عبد العزيز حيدر , التفكير وتعلم مهاراته , ط1 , الدار المنهجية للنشر والتوزيع .
23. Anstasi,.(1976): psychololgy testing,macm gillan, new York
24. Derrick, B (2002) : The Role of Vertical Thinking in Creative Thinking , IRM Training Pty Ltd, Creative Thinking Techniques , New York, no (30) , p (1 – 12) .
25. Gensen ,a.r.(1980) biasin mental testing london.; Methuen . company
26. Paul, W., 2003, Critical Thinking Handbook. New York: Mcgraw – Hill, Inc.

ملحق (1)

أسماء الخبراء

اسم الخبير	التخصص الدقيق	مكان العمل
1- ا.د ايمان عباس الخفاف	علم النفس التربوي	تربية أساسية
2-- ا.د سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي	تربية أساسية
3- ا.د عبد الله العبيدي	قياس وتقويم	تربية أساسية
4- ا.د هناء رجب	قياس وتقويم	تربية أساسية
5- ا.م.د ايمان عبد الكريم	صحة نفسية	تربية أساسية
6- ا.م .د جمال سالم	قياس وتقويم	تربية أساسية
7- ا.م.د محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	تربية أساسية
8- ا.م.د ندى عبد باقر	علم النفس التربوي	تربية أساسية
9- م د ايناس محمد المهداوي	علم النفس التربوي	تربية أساسية
10- م. د زينة عبد المحسن	علم النفس التربوي	تربية أساسية
11- م.د فلاح حسن	قياس وتقويم	تربية اساسية

ملحق (2)

مقياس التفكير العمودي

الجامعة ألمستنصريه

كلية التربية الأساسية

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة بدراسة للتعرف على التفكير ألعمودي وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر,الجنس ,التخصص)لدى طلبة الجامعة , ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير ألعمودي وهي إحدى الخطوات الأساسية المهمة في البحث استنادا إلى الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ,ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة علمية في هذا المجال يرجى التفضل بالاطلاع على كل فقره والبدائل وإبداء ملاحظاتكم حولها وتعديل وحذف وإضافة ما ترونه مناسبا ,علما بان التعريف المعتمد للتفكير ألعمودي هو نوع من أنواع التفكير قريب الشبه بالتفكير المنطقي والتفكير العلمي وقد يتداخل معها. ويركز على المقدمات والنتائج المادية , ولا يلتفت إلى غيرها من التفريعات الجانبية. ومن ثم فهو احادي الاتجاه وليس متعدد الاتجاهات, .وببدء برأي أو مفهوم أو اقتراح معين ثم يواصله التفكير في هذا الرأي حتى يتم الوصول إلى حل . فهو تفكير يحرك الفرد إلى الأمام بخطوات توضيحية تتابعية منطقية مدروسة تستبعد البدائل غير المألوفة . (عطية ,2015, ص 33, 137) كما إن بدائل الإجابة على مقياس التفكير ألعمودي هو (تنطبق علي دائما , تنطبق علي غالبا , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي ابدا)

مع فائق التقدير

م رنا رفعت شوكت

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-احدد الموضوع الذي افكر فيه.			
2-أقوم بجمع المعلومات عنه.			
3-احلل الموضوع بطرق مختلفة .			
4-أضع بدائل أو فروض			
5-أختبر صحة الفروض.			
6-أحاول الوصول إلى نتائج.			
7-استعين بشخص وسيط .			
8-احل الموضوع بشكل جذري وليس شكلي.			
9-احل الموضوع بشكل ايجابي.			
10-أفكر تفكير عقلاني ومنطقي.			
11-ألجئ إلى وسائل الاتصال الحديثة (الانترنيت, التلفاز) أو قراءة كتب دينية .			
12-أختار أسهل الطرق للحل.			
13-أكون متفائل وغير محبط .			
14 -استعين بأشخاص اكبر سنا.			
15-أستشير أشخاص آخرين مرو بنفس الموضوع.			
16-إذا لم احصل على حل فاني اترك حل الموضوع إلى الزمن .			
17- اعتمد مبدأ تهدئة الأمور وتلطيف الجو والأخذ والعطاء في الكلام .			
18- اؤمن بتقديم بعض التنازلات حتى لو كانت بسيطة.			
19-احلل ايجابيات وسلبيات الموضوع وهل يضر أو ينفع .			
20-أتعرف على آثار الموضوع.			
21- ابحث عن بعض الدلائل التي تقودني إلى حل .			
22-أسعى أن يكون حل الموضوع غير مؤثر على حياتي ولا يكلفني شيء .			
23-اخذ العبر من أصحاب التجارب .			
24-اخذ بحلول ومقترحات الغير إذا كانت ملائمة .			
25-أحاول فهم الدوافع التي تكون خلف الموضوع .			
26-أناقش الموضوع مع الآخرين وخصوصا مع الأشخاص المعنيين بالأمر .			
27-أسعى أن يكون تفكيري صحيحا .			
28- لدي ثقة في الوصول إلى حل .			
29- لا أتسرع في اتخاذ القرارات , وأسعى أن يكون قراري حياديا			

وعادلا.			
30-لا ألجا إلى العنف.			
31- أضع عدة حلول.			
32-احل الموضوع بطريقة سهلة بعيدا عن المبالغة والتعقيد.			
33-الجأ إلى القضاء .			
34-أفكرفي النتائج المترتبة على الموضوع.			
35-اعتمد على التفاهم .			
36-اجمع المفاتيح الرئيسية للموضوع.			
37-أتحلى بالصبر.			
38- أفكر تفكير عام وخاص.			
39-اختار اسلم الطرق للحل.			
40-استعين باستشارةالمتخصصين بالموضوع			

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

عزيزي الطالب .....المحترم

عزيزتي الطالبة .....المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة للتعرف على التفكير العمودي لدى طلبة الجامعة المستنصرية | كلية التربية الأساسية, وتطلب إجابتك على الفقرات بكل صدق وصراحة خدمة للبحث العلمي.والمقصود بالتفكير العمودي فهو تفكير يحرك الفرد إلى الأمام بخطوات توضيحية تتابعية منطقية مدروسة تستبعد البدائل غير المألوفة. فإذا كانت الفقرة المشار إليها في المقياس تنطبق عليك دائما ضع علامة

(√) تحت تنطبق عليَ دائما, وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك غالبا ضع علامة (√) تحت تنطبق علي غالبا, وإذا كانت الفقرة تنطبق عليكَ أحيانا ضع علامة (√) تنطبق عليَ أحيانا , وإذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (√)تحت لا تنطبق علي ابدا وكما في المثال الآتي .

الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي ابدا
احلل الموضوع بطرق مختلفة .	√			
استعين بأشخاص اكبر سنا.			√	

علما بأن أجابتك تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة وتقبل تقدير الباحثة

م رنا رفعت شوكت

العمر

الجنس

التخصص

الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي ابدا
1-احدد الموضوع الذي افكر فيه.				
2-أقوم بجمع المعلومات عنه.				
3-احلل الموضوع بطرق مختلفة .				
4-أضع بدائل أو فروض				
5-أختبر صحة الفروض.				
6-أحاول الوصول إلى نتائج.				
7-استعين بشخص وسيط .				
8-احل الموضوع بشكل جذري وليس شكلي.				
9-احل الموضوع بشكل ايجابي.				
10-أفكر تفكير عقلاني ومنطقي.				
11-ألجئ إلى وسائل الاتصال الحديثة (الانترنيت, التلفاز)				
12-أقراءة كتب دينية				
13-أختار افضل الطرق للحل.				
14-أكون متفائل وغير محبط .				
15 -استعين بأشخاص اكبر سنا.				
16-أستشير أشخاص آخرين مرو بنفس الموضوع.				
17-احلل ايجابيات وسلبيات الموضوع.				
18-أتعرف على آثار الموضوع.				
19-ابحث عن بعض الدلائل التي تقودني إلى حل .				
20-أسعى أن يكون حل الموضوع غير مؤثر على حياتي ولا يكلفني شيء .				
21-اخذ بحلول ومقترحات الغير إذا كانت ملائمة .				
22-أحاول فهم الدوافع التي تكون خلف الموضوع .				

23-أناقش الموضوع مع الآخرين وخصوصا مع الأشخاص المعنيين بالأمر .				
24-أسعى أن يكون تفكيري صحيحا .				
25- لدي ثقة في الوصول إلى حل .				
26- لا أتسرع في اتخاذ القرارات				
27- أسعى أن يكون قراري حياديا وعادلا.				
28-لا ألجا إلى العنف.				
29- أضع عدة حلول.				
30-احل الموضوع بطريقة سهلة بعيدا عن المبالغة والتعقيد.				
31-أفكر في النتائج المترتبة على الموضوع.				
32-اعتمد على التفاهم .				
33-اجمع المفاتيح الرئيسية للموضوع.				
34-أتحلى بالصبر لكي احل الموضوع.				

Abstract

attention on a particular door. According to the previous data the research objectives were formulated which is

1- Recognize vertical thinking of the students in al-mustansirya university the college of basic education.
2- Recognize the differences of statistical significances for vertical thinking of the students in al-mustansiryauniversity the college of basic education according to the following variables

1- The gender (male, female).
2- The specialization (scientific, humanitarian).
3- The age (20-25-26-30-31 and more).

To achieve the research goals the researcher made a scale for vertical thinking of the students in al-mustansirya university the college of basic education, the scale were made up of(34) paragraphs. The research sample was selected in a randomly way, after collecting the data, they were processed by using the appropriate statistical means. The research accomplished the following results

1- The sample have vertical thinking .
2- The female thinking vertically more than male.
3- The humanitarian specialization are thinking vertically more than scientific specialization.